

البقرة السعودية تبدأ بناء قاعدة أمريكية على جزيرة تيران



في خطوة مفاجئة ودون إعلان رسمي، بدأت السلطات السعودية أعمال إنشاءات على جزيرة تيران، التي كانت حتى وقت قريب خاضعة للسيادة المصرية، بحسب ما أظهرته تقارير دولية ومواد مصوِّرة حديثة.

الجزيرة، التي دُفِعَ ثمنها من دماء آلاف الجنود المصريين خلال حروب 1956 و1967 و1973، تشهد اليوم تحركات إنشائية تطابق المخططات الترويجية لمشاريع سعودية، في ما يبدو أنه تجاوز واضح للوعود السابقة بأن نقل السيادة إليها كان "ترتيبًا إداريًا" فقط، دون تفريط في الإشراف المصري.

الجدل لا يقتصر على مشاريع السياحة والترفيه. فوق تقارير صحفية استقصائية، من بينها تحقيقات لموقع "مدى مصر"، هناك مقترح سعودي بإنشاء قاعدة عسكرية أمريكية على الجزيرة، وهو ما لم يصدر بشأنه نفي رسمي لا من الرياض ولا من القاهرة. بل أشارت مصادر قريبة من دوائر الحكم في مصر إلى أن البلاد "ليست في موقع يسمح لها بالرفض".

السعودية تبني، واشنطن تخطّط، والقاهرة تلوذ بالصمت. والمحصلة: تحويل تدريجي لتيران إلى منطقة

نفوذ دولي، فيما تتآكل السيادة المصرية تحت ضجيج الجرافات، بعيداً عن أنظار الرأي العام.